العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسى والبيئى الناتج عن غياب الأب (دراسة مقارنة بين الاناث والذكور من طلاب جامعة عين شمس)

وسام اسماعيل محمد[١]– جمال شفيق احمد[٢]– ايهاب محمد عيد[٣]
١) بكالوريوس خدمة اجتماعية ٢) أستاذ علم النفس الاكلينيكى بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
٣) استاذ الصحة العامة والطب السلوكى بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الضغوط البيئية التي تؤثر على طلاب الجامعات غائبي الأب لظروف مختلفة، أيضا التعرف على مدى تأثير غياب الأب على وجود عدم الشعور بالذات والثقة بالنفس لطلاب الجامعات عينة الدراسة، والتعرف على أكثر الضغوط البيئية المحيطة بالطلاب عينة الدراسة والتي تُساهم في وجود الإغتراب النفسي كما يدركها هؤلاء الطلاب، للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٨–٢٢) عاما

وقد تضمنت تلك الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات وطرق إعدادها، وتم اختيار مجتمع الدراسة طلاب جامعة عين شمس، وقد تم اختيار عينة متعددة المراحل باستخدام المقاييس و تطبيقها على عينة من طلاب الجامعات قوامها (٨٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :

- وجود فروق دالة في ظاهرة الإغتراب تبعاً لنوع السكن لصالح الطلاب الذين يسكنون في الإقامة الجامعية.
- وجود فروق دالة في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب الجامعة تبعًا للتخصص الأكاديمي وللمستوى الجامعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية لدى الطلاب تبعًا للكليات الأدبية والعلمية باتجاه درجات الكليات الأدبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية لدى الطلاب تبعًا للتخصص الأكاديمي وتبعاً للمستوى الجامعي، في حين لا توجد فروق في درجة الصحة النفسية لدى الطلاب تبعًا للجنس ونوع السكن للطلاب.
- وتوصى الدراسة بعمل برامج ارشاديه للأباء وتنفيذها لمعرفه كيفيه التعامل مع الابناء لمواجهه الضغوط البيئيه وعدم التعرض للأغتراب النفسي .
- تصميم برنامج ارشادي اسري لمواجهه الضغوط البيئيه والاغتراب النفسي للأباء وتعليمه للأبناء والتغلب علي مشاكل المراهقه ولأحتواء ابنائهم

الكلمات المفتاحية: الضغوط البيئية – الاغتراب النفسى –غائبى الأب

المقدمة

تعد الأسرة من أهم البيئات المحيطة بهؤلاء الطلاب وأنسب مؤسسة اجتماعية، حيث يتعلم من خلالها الفرد جميع أنواع وأنماط التفاعلات المختلفة؛ ويعتبر الوالدان من أهم الدعائم في هذا التكوين لهذه المؤسسة وعليهما تقوم أهم مسؤولية فيه على الإطلاق، وخاصة في السنوات الأولى كونهما ركائز التجربة الإجتماعية الأولى للفرد، من خلال أساليبهم في التنشئة وتوجهاتهم في التربية وطريقتهم في التعامل، وكما أن للأب دوره ومركزه لهؤلاء الأفراد وهو بغاية الحيوية نظرا للدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه للأسرة، وللعلاقات المباشرة التي يقيمها مع أولاده، فأهميته بالنسبة لهم تتزايد كلما تقدموا في العمر، بحيث يصبح أكثر أهمية من الأم. (ابريعم، ٢٠١١م، ص١٧٨)

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

ومن المفترض إعداد الشباب من أجل تحمل مسئوليات بناء الأوطان، وحل المشكلات التي تواجه المجتمعات، ولأن مرحلة الشباب تعد من أخطر المراحل العمرية؛ لما يرافقها من مشكلات النمو، أو الرغبة في إثبات الذات، أو تحقيق الاستقلالية الشخصية، أو الاعتماد على النفس في مواجهة الحياة بكل ثقة واقتدار – إلا أن الواقع يُستدل منه: أن المشكلات النفسية والإجتماعية البيئية إنما تعكس نفسها سلبا عليهم، بالإضافة إلى (أعباء الدراسة، نوعيتها، متطلبات ومدى الموائمة بينها وبين الميول والقدرات)، وما يواجهونه في أرض الواقع، فإن الشباب الذي لا يشبع حاجاته الأساسية المشروعة ولا يعالج مشكلاته، فإنه لا يمكن أن يُبدع وبالتالي فلا يمكن أن تستفيد أمته ومجتمعه من طاقاته، بقدر ما يصبح عبئا عليها– إذ تطغي نظرته إلى همومه الذاتية على ما عداها – وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على أسلوب تفكيره ومشاعره لنفسه.

مشكلة البحث

إن ظاهرة الإغتراب النفسي تعتبر ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة شائعة الحدوث في المجتمعات بوجه عام، ويرجع ذلك إلى أن حياة الإنسان المعاصرة بما تنطوي عليه من تعقيدات لأسباب المعيشة والتي أدت بدورها إلى شيوع حالة عدم الإتزان والاستقرار النفسي الذي انعكس سلبا على شعور الفرد بالأمان والاطمئنان، وأن الإغتراب يعد من الأزمات النفسية والاجتماعية التي تُزيد حياة الفرد شقاء وضيقا، نتيجة شعور المغترب بأنه يعيش في مساحة ضيقة من العالم، على الرغم من أنه يتحرك في مجال جغرافي واسع، كما أنه إنسان مهزوم في أعماقه أمام المجتمع الذي يعتبره مسئولا عن شقاءه وهو في ذات الوقت يتجه إلى ذاته ويتصرف على أنه لا يوجد له هدف(الختاتنة، ٢٠١١م ، مخيمر، ٢٠٠٣م ، عبد الرازق، ٢٠٠٥م) وقد تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت نفس موضوع الرسالة وهو الاغتراب النفسى وما ينتج عنه من ضغوط.

وأن المُغترب نفسيا يتسم ببعض الملامح ومنها:

- عدم وجود غاية أو هدف ترشده لمسيرته في الحياة وينقذه من الضياع.
- ضعف قيمه في معاييره الاجتماعية؛ الأمر الذي يجعله عاجزاً عن إقامة حوار بينه وبين نفسه من ناحية، وبينه وبين مجتمعه من ناحية آخرى، وبالتالي تكون النتيجة العزلة النفسية والعزلة الاجتماعية.
- النظرة العبثية إلى الحياة وعدم وجود معنى لها.
- الشعور بأنه مُجرد من إنسانيته مما يجعله يشعر بعدم الأمان والاطمئنان.
- التمرد والرفض لأي التزامات يضعها المجتمع، والسعي من أجل مقاومتها بكل السبل والطرق الصحيحة.
- فقدان الإنتماء سواء أكان لعقيدة دينيه أو للوطن، وذلك بسبب اهتزاز القيم وعدم اكتراثه بها.
- التهافت على المادة والتي أصبحت بالنسبة له غاية وليست وسيلة، ومن أجلها يمكن أن يفعل أى شيء يفسد حياته وحياة الأخرين.

ولقد جاءت هذه الدراسه الحاليه لتلقي الضوء على ظاهرة اجتماعية هامة في وقتنا الحالي، والذي كثرت فيه متطلبات الحياة وزيادة تعقيداتها مما أدى إلى عجز الأفراد في مواجهة هذه التغيرات، لكي تجعله يتجه نحو ذاته التي يعيش من خلالها في عزلة اجتماعية حقيقية متضمنة شعوره بالعجز وعدم الثقة، كما أن الدراسة تركز على فئة عمرية تعتبر في مرحلة حرجة من أعمارهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أسئلة البحث

- ما هي طبيعة الضغوط البيئية التي تؤثر على طلاب الجامعات غائبي الأب لظروف مختلفة؟
- كيف يمكن أن يؤثر غياب الأب على عدم الشعور بالذات والثقة بالنفس لطلاب الجامعات عينة الدراسة؟
- ما هو مدى مُستوى الإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات عينة الدراسة؟
- ما هي أكثر الضغوط البيئية التي تساهم في وجود الإغتراب النفسي كما يدركها طلاب الجامعات عينة الدراسة؟
- هل تساهم أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعات عينة الدراسة في التنبؤ بالإغتراب النفسي لديهم؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :-

- التعرف على طبيعة الضغوط البيئية التي تؤثر على طلاب الجامعات غائبي الأب لظروف مختلفة؟
- التعرف على مدى تأثير غياب الأب على وجود عدم الشعور بالذات والثقة بالنفس لطلاب الجامعات عينة الدراسة؟
- التعرف على مُستوى الإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات عينة الدراسة؟
- التعرف على أكثر الضغوط البيئية المحيطة بالطلاب عينة الدراسة والتي تُساهم في وجود الإغتراب النفسي كما يدركها هؤلاء الطلاب؟

فروض البحث

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة يمكن لجهات عديدة الاستفادة من هذه الدراسة كشركات الغاز و البترول و شركات البتروكيماويات وكذلك الشركات المتخصصة بالمجال البيئي و يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:

الفرض الرئيسى: توجد علاقة ذات دالة إحصائيا بين انحرافات الأعباء البيئية وتحقيق الرقابة البيئية مما يؤدى الى تحسين سعر السهم فى البورصة.

ولتسهيل اختبار ذلك الفرض تم تجزئته الى الفروض الفرعية التالية:

- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالإغتراب النفسي وبين غياب الأب
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط البيئية وبين غياب الأب
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمجرافية (الذكور والاناث)
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط البيئية وبين الشعور بالاغتراب النفسى

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة في كونها تلقي الضوء على ظاهرة اجتماعية هامة في وقتنا الحالي، والذي كثرت فيه متطلبات الحياة وزيادة تعقيداتها مما أدى إلى عجز الأفراد في مواجهة هذه التغيرات، لكي تجعله يتجه نحو ذاته التي يعيش من خلالها في عزلة اجتماعية حقيقية متضمنة شعوره بالعجز وعدم الثقة، كما أن الدراسة تركز على فئة عمرية تعتبر في مرحلة حرجة من أعمارهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الأهمية التطبيقية: ان الدراسة تبحث في أهمية العلاقة بين غياب الدور المعنوي والنفسي للأب وبين الأمن النفسي والذي ينشأ عن هذا الغياب وانعاكاساته طبيعة التكوين النفسي للأبناء في مرحلة المراهقة.

أن الدراسة الحالية تقدم رصيداً معرفياً يُمكن أن يُعزز من فهم الأسباب الحقيقية وراء الإغتراب النفسي وسلوك الطلاب في سن المراهقة.

أن ظاهرة الغياب الأبوي تعتبر من الموضوعات الجديدة التي لم يتم تناولها من جانب الضغوط البيئية، وبالتالي ضرورة رصد كافة المتغيرات والمشكلات البيئية الناجمة عن هذا الإغتراب.

الدراسات السابقة

- **عمرو نبيل عبد الحميد–** ضغوط البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الشعور بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوى ".٢٠٢٠

هدفت الدراسة إلى: تحديد علاقة ضغوط البيئة المدرسية بمستوى الصحة النفسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أيضا التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في ضغوط البيئة المدرسية والصحة النفسية، وما هي أبعاد الضغوط المدرسية التي تنُبئ بمستوى الصحة النفسية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

النتـــائج: يمكـــن التنبـــؤ بالصـــحة النفســـية لـــدى طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة مـــن خـــلال المنـــاخ المدرســـي السائد لدى مدارس الثانوية العامة.

- **بسنت عدلي حسن محمد إبراهيم– ٢٠١٥**

هدفت الدراسة إلى: الإجابة على التساؤل الآتي: (هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين ضغوط البيئة الفيزيقية ودرجة الاحتراق النفسي لدى الأطفال المعرضون للخطر في المناطق العشوائية؟)، والتعرف على المظاهر البيئية الحياتية والأسرية التي يعيش فيها الطفل في المناطق العشوائية، أيضا التعرف على مدى ارتباط المسكن والمنطقة والمدرسة بالاحتراق النفسي للأطفال المعرضين للخطر بالمناطق العشوائية.

النتائج: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلى:

١. أن الأطفال المعرضون لبيئة فيزيقية سيئة يعانون من ضعف في البناء النفسي مما يتيح للمحفزات العدوانية أن تعبر عن نفسها.

٢. عدم النضج الاجتماعي والانفعالي والاعتماد الدائم علي الأجرين.

- **دراسة: (النادر، آخرون):** ضغوط البيئة الفيزيقية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى الأطفال المعرضين للخطر بالمناطق العشوائية ".–، ٢٠١٤م)

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بكل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالب وطالبة، مقسمة بين الذكور والإناث ومن مختلف المستويات الدراسية ومن تخصصات مختلفة.

النتائج: وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في الضغط النفسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- **دراسة بعنوان: " الضغوط البيئية النفسيه لدى الطالبات بكلية التربية بنات ".**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بكل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

- **دراسة: (أشرف محمد حج إبراهيم، ٢٠١٩م)** دراسة بعنوان: " الإغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس ".

هدفت الدراسة إلى: معرفة مستوى الإغتراب النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

النتائج: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلى:

١) أن مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة كان متوسط، كما جاء مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة متوسط.

٢) وجود علاقة ارتباطية بين الإغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، حيث جاءت العلاقة طردية موجبة، بمعنى كلما ازداد الإغتراب النفسي أزداد قلق المستقبل.

- **Xafier John -**The five major factors of personality and Psychological hardness among students – Article 8 – 2017:

هدف الدراسة: التحقق من وجود علاقة بين الاغتراب النفسى والعوامل الخمسة الكبرى للقلق النفسى بين الطلاب

النتائج: نتائج تفصيلية احصائية لكل المشاركين بناء على نوع الطالب بالاستناد الى مستوى معنوية (٠,٠٠١)

الإطار النظري

فإن عدم تأصيل القيم السليمة لدى الأفراد والتناقض بين قيم الفرد وما يجده في المجتمع المحيط به، إنما يعتبران عاملين رئيسين في ظهور الشخصية الغير سوية والتي من أبرز ملامحها عدم التوافق النفسي وعدم التوافق مع الآخرين، ويظهر هذا الصراع النفسي جليا في مجتمعات ذات قيم سائدة مختلفة عن تلك التي تأصل بها، وبالتالي تظهر الشخصية الانسحابية التي من إحدى سماتها البعد عن الناس والعزلة والشعور بالوحدة أي الشعور بالإغتراب، والإنعزال تعبير عن المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق عند الفرد، ولذلك فقد يلجأ إلى الابتعاد عن المجتمع بقدر الإمكان من أجل أن يُخفف من حدة القلق، فإن المجتمع بالنسبة للشخص المنزوي أو المُنعزل يكون مليء بالعوامل المثيرة للاضطراب والتعاسة، وبالتالي فإنه يتجنب مُصاحبة الناس، وتؤثر هذه الوحدة أو الإنفراد في جميع أشكال نشاطاته، أي أنه يتجنب كل احتكاك بالآخرين. (مرسي، ١٩٨٧م، ص٤٣: ٤٤)

إن الأسرة تتحمل المسئولية الكبيرة تجاه أبنائها؛ فداخلها يكتسب الفرد مقومات نموه العقلي والجسمي والصحي ويشبع حاجاته الأساسية، والأمن النفسي يعتبر من أهم الحاجات النفسية التي يجب أن تُشبع في السنوات المُبكرة من حياة هذا الفرد، وأن أثره يستمر ويدوم مع الفرد في حياته المستقبلية، حيث يكون الشخص الآمن نفسياً في حالة توازن، طالما توافرت المقومات الأساسية لحياته الغير مُعرضة للخطر، كما يعتبر الأمن النفسي هو حجر الزاوية في بناء الشخصية السوية لأنه يخلق إحساساً بالأمن والثقة في الذات وإدراك العالم على أنه مكان آمن ومستقر. (مخيمر، ٢٠٠٣م، ص٣)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ولقد أشار (عبد الرازق، ٢٠٠٥م) إلى أن العلاقة الدافئة ما بين الأب والابن هي التي تقيه من عوامل الخوف والقلق والعدوان، أيضا تزيد من شعوره بالثقة في النفس وفي الآخرين من حوله، كما أكد على أن وجود الأب وسط أولاده من شأنه أن يدعم مفهوم المشاركة، وخلق مناخ صحي وسليم في الأسرة، وبالتالي يكون للأب دوره الفاعل والمؤثر في مساندة أبنائه، ومن ثم تمكينهم من الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية. (عبد الرازق، ٢٠٠٥م، ص٢٧٦)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (ميوسن، آخرين)، بأن الذين لم يحصلوا على عطف أسري كافي كانوا هم الأقل أمناً والأقل ثقة بالنفس، والأكثر قلقاً والأقل توافقاً من أولئك الذين يحصلون على عطف أسري كاف. (عقل، ١٩٩٧م، ص٣٩)، كما تؤكد دراسة (كفافي، ٢٠٠٩م) على أن الوالد الذي يعبر عن عاطفته تجاه ابنه فإنه من المتوقع أن ينشأ هذا الأبن أكثر استجابة لآلام الأخرين وأحزانهم، وأن الذين يتسم أباؤهم بالحساسية لحاجات الأبناء كانوا الأكثر استجابة للقواعد وللتوجيه والضبط. (كفافي، ٢٠٠٩م، ص٣٧٣)

أيضا أكدت دراسة (Perez–Brena, *et, al.* 2012) على أهمية علاقة غياب الأب بالخصائص الأخلاقية، فإن الذكور غائبي الأب كانوا هم الأكثر شعوراً بالذنب والأكثر عدوانية من الذكور حاضري الأب، كما أشارت دراسة (العبادسة، محيسن، ٢٠١٩م) إلى أن الحضور الأبوي إنما ينقسم إلى نوعين: (المادي الجسدي والنفسي)، وعلى ضرورة أهمية الحضور– الغياب المادي، حيث أن أسفرت الدراسة بأن الآباء الذين يبقوا لفترات طويلة عن الأبناء له الأثر البالغ في شعور الأبناء بالإغتراب، كما أن الأبناء من الإناث لآباء مُسافرين أظهرن شعوراً أكبر بالإغتراب من الأبناء الذكور، ووجود علاقة بين غياب الأب عن المنزل وبين عدوانية الأبناء وسوء التوافق لديهم. (العبادسة، محيسن، ٢٠١٩م، ص ٩٦: ١١٢)

الإجراءات المنهجية

حدود البحث:

أ– **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في أنها تركز على الضغوط البيئية التي تتسبب في الإغتراب النفسي نتيجة غياب الأب لظروف مختلفة.

ب– **الحدود البشرية:** تتحدد عينة الدراسة على طلاب الجامعات المصرية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٨–٢٢) عاما، وتم تطبيق الدراسة على عينة من هؤلاء الطلاب قوامها (٨٠) طالب وطالبة مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث من الطلاب، حيث تم تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على (٤٠) من الذكور و(٤٠) من الإناث.

ج– **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية في تطبيق المقاييس على بعض الطلاب بالكليات المختلفة لجامعة عين شمس بمحافظة القاهرة.

د– **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق الدراسة عامين دراسيين كاملين (٢٠٢٠/٢٠٢١– ٢٠٢١/٢٠٢٢)، وقد مر تطبيق المقاييس بمرحلتين، وبذلك تكون الدراسة مرت بثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: والتي تم فيها الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، ووضع الإطار النظري الذي قام بتفسير مشكلة الدراسة التي تم تناولها والنظريات الموجهه لها.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي اشتملت على إعداد المقاييس والتأكد من صحة وثبات المقاييس المستخدمة من خلال تطبيقها على عينة من طلاب الجامعات قوامها (٨٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس والذي استغرق حوالي شهرينفي الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الثاني (مارس، ابريل/ ٢٠٢١).

المرحلة الثالثة: التطبيق العملي للمقاييس الأربعة المستخدمة في الدراسة على عينة الدراسة والتي استغرقت ثلاث شهور في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الثالث (اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر/ ٢٠٢٢).

المرحلة الرابعة: تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها، ووضع المقترحات الخاصة بالدراسة والمقترحات المستقبلية.

منهج البحث:

المنهج المستخدم: تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه من أفضل المناهج العلمية، والتي تساعد على تحديد الأهداف ورصد الظاهرة محل الدراسة، حيث يهدف هذا المنهج إلى جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بالظاهرة أو لموقف معين يكاد يكون من الصعب أن يتم تحديد الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة، ولهذا فإن هذا المنهج يدرس الحقائق المُتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف، ومحاولة تفسيرها تفسيرا منطقيا كافيا، كما أن الدراسات الوصفية تتحدد في الوصف الدقيق الذي يهدف إلى الوصول إلى النتائج التي من شأنها أن تُساهم في تحديد الظاهرة ويتم التعبير عنها من خلال الأسلوب النوعي أو الأسلوب الكمي مع الاستعانة باستخدام أدوات بحث علمي خاصة مثل (المقاييس–المقابلات–تدوين الملاحظات). (فهمي، ٢٠٠٦م، ص٨٧: ٨٨)

وسوف تكون الدراسة الميدانية بغرض :

- تحليل الوضع الراهن لانحرافات الأعباء البيئية .
- التعرف على المعوقات والعقبات التى تواجه تنفيذ الرقابة الفعالة على هذه الأعباء البيئية

بغرض تركيز الحلول بالاستخدام الأمثل لنقاط القوة والضعف والاستفادة القصوى من الفرص المتاحة فى مواجهه التحديات وذلك وصولاً لاطار مقترح لتأثير تحليل انحرافات الأعباء البيئية فى شركات الغاز على تحقيق الرقابة وانعكاسات ذلك على سعر السهم فى البورصة.

أدوات البحث:

أداة جمع البيانات (قائمة الاستقصاء): مرت قائمة الاستقصاء بمرحلتين: مرحلة التصميم، ومرحلة توزيع القائمة على المستجيبين، والحصول على البيانات.

تصميم قائمة الاستقصاء: قامت الباحثة بتصميم قائمة استقصاء تتفق مع أهداف الدراسة وتساعد في اختبار فروضها، وقد تم عرضها على المختصين لتحكيمها، وأخذ الموافقة على توزيعها، حيث اشتملت قائمة الاستقصاء كما يلي:

أ. بيانات شخصية: معلومات عامة عن المستجيب: وقد اشتملت على بيانات اختيارية مثل الاسم، وذلك حفاظاً على سرية البيانات، وبيانات أخرى عن تتمثل في النوع، وجهة العمل، والوظيفة، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة العملية.

خطوات إعداد المقياس:

الخطوة الأولى: تم الإطلاع على الأطر النظرية التي تتضمن مفهوم الشخصية والتوافق النفسي، والإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع لتحديد مفهوم الشخصية والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الخطوة الثانية: الإطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بالشخصية والتوافق النفسي وإدراك الذات والمقاييس المُستخدمة في هذه الدراسات إلى أن تم التوصل إلى (مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) من إعداد/ كوستا وماكري، وتعريب الأنصاري.

الخطوة الثالثة: وهي خاصة بوصف المقياس، حيث أنه يتضمن بُعد واحد (العوامل الخمسة الكبرى) للطلاب عينة الدراسة، وتشمل فقرات هذا المقياس (٥٦) فقرة، وكان مفتاح التصحيح للمقياس كما يلي:

غير موافق على الإطلاق (٥)
غير موافق (٤)
محايد (٣)
موافق (٢)
موافق جدا (١)

مقياس (الإغتراب النفسي): يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مشاعر الطلاب عينة الدراسة والتي من الممكن أن يتعرضوا لها، وما لها من التأثير السلبي عليهم ومن الممكن أن تكون عبئا وضغط عليهم.

خطوات إعداد المقياس:

الخطوة الأولى: تم الإطلاع على الأطر النظرية التي تتضمن مفهوم الإغتراب النفسي، والإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع لتحديد مفهوم الإغتراب النفسي الذي يتعرض له طلاب الجامعة.

الخطوة الثانية: الإطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بالإغتراب النفسي والمقاييس المُستخدمة في هذه الدراسات إلى أن تم التوصل لمقياس (الباحث/ دانيال علي عباس) وتم التعديل على فقرات هذا المقياس ليكون بالشكل النهائي المستخدم في الدراسة الحالية.

الخطوة الثالثة: تعديل فقرات المقياس لكي تتناسب مع طلاب الجامعة والتي تم تحديد أعمارهم في الدراسة ما بين (١٨-٢٢) عاما من حيث:

صياغة العبارات بشكل واضح ومحدد وبسيطة ويسهل فهمها. ملائمة الفقرات وتناسبها مع أعمار هذه الفئة ونموهم العقلي من أجل إدراكهم لمعنى الفقرة وما تعبر عنه بكل سهولة. الأخذ في الاعتبار الطريقة اللغوية لسرد الفقرات والألفاظ المستخدمة. أن لا تخرج الفقرات عن المضمون الذي أعد له المقياس.

الخطوة الرابعة: وهي خاصة بوصف المقياس، حيث أنه يتضمن بُعد واحد (الإغتراب النفسي) لدى الطلاب عينة الدراسة، وتشمل فقرات المقياس (٥٠) فقرة، وكان مفتاح التصحيح للمقياس كما يلي:

دائما (٢)
أحيانا (١)
لا يحدث (٠)

الخطوة الخامسة: تم اجراء بإجراء الصدق والثبات للمقياس على عينة مكونة من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة مقسمة بالتساوي ما بين الذكور والإناث، (٤٠) من الذكور و(٤٠) من الإناث.

صدق وثبات المقياس

فيما يلي عرض لاختبار صدق وثبات المقياس: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول(١): ثبات مقياس الإغتراب باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد الاستبيان	قيمة ألفا	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٠٧	٠,٨٩٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لمقياس الإغتراب جيدة حيث كانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٠٧) للدرجة الكلية للمقياس وكانت قيمة الصدق الذاتي (٠,٨٩٨) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها، كما تؤكد قيم الصدق الذاتي على صدق المقياس.

جدول(٢): ثبات التجزئة النصفية لمقياس الإغتراب

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الإرتباط	معامل جتمان
الجزء الأول	٠,٣٧٧	٠,٦٨٣	٠,٧٤٩
الجزء الثاني	٠,٨٠٤		

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠,٣٧٧)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠,٨٠٤)، مما يشير لثبات لكلا من الجزءين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (٠,٦٨٣) وتشير القيم لثبات الاختبار.

صدق المحك للمقياس:

أ–صدق المحك:

جدول(٣): صدق المحك والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

المتغيرات	معامل الإرتباط
العلاقة بين مقياس الأغتراب النفسي والمحك	**٠,٥٨٤

من جدول صدق المحك السابق للمقياس نجد أن معامل الارتباط دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٤) مما يؤكد على صدق المحك للمقياس.

ب–صدق المقارنة الطرفية (التمييز):

جدول (٤): اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والأدنى على مقياس الاغتراب النفسي

الأبعـاد	الإرباعى الأدنى		الإرباعى الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اجمالي المقياس	٣٨,٤٠	٥,٤١	٥٤,١٧	٤,٦٢	٥,٢١٩	٠,٠٠١

قيمة ت عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى على الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد.

توزيع وجمع قوائم الاستقصاء: قامت الباحثة بإرسال قوائم الاستقصاء إليكترونياً إلى الفئات المستهدفة من مجتمع الدراسة على الإيميل عن طريق Google Drive، ثم تلقى الردود عليها، وقامت بمراجعتها وتحليلها.

مراحل التحليل الإحصائي: نوضح فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في تحليل البيانات إحصائياً:

- بعد تلقي الردود على قوائم الاستقصاء إليكترونياً قامت الباحثة بترقيم هذه القوائم بإعطاء كل قائمة استقصاء رقماً مميزاً وحيداً ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة، كما قامت بمراجعتها.
- تم ترميز عبارات قائمة الاستقصاء بإعطاء كل عبارة رمز يتكون من رقم السؤال، ورقم العبارة داخل السؤال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- تم إعطاء أوزان للاستجابات والمقاسة بمقياس ليكرت الخماسي الترتيبي حيث أن هذه الأوزان مرتبة طبقاً لدرجة الأهمية كما يلي:

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	١	٢	٣	٤	٥

ولما كان مدى هذه الاستجابات (٥ – ١ =٤) حيث المدى = (الحد الأعلى – الحد الأدنى)، وهذا المدى يتوزع على ٥ فئات، فيكون طول الفئة = ٤ ÷ ٥ = ٠,٨، لذا تشير الدراسات إلى تقييم فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير درجة الموافقة كما يلي:

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	١–١,٧٩	١,٨٠–٢,٥٩	٢,٦٠–٣,٣٩	٣,٤٠–٤,١٩	٤,٢٠–٥

قامت الباحثة بإدخال البيانات للحاسب الآلي بعد ترميزها وتحويلها إلى قيم رقمية، واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS24

التحليل الإحصائي للبيانات: يتناول التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، اختبار هذه البيانات من حيث الثبات والصدق، كما يتم توصيف متغيرات الدراسة من حيث النزعة المركزية والتشتت، ثم اختبار فروض الدراسة، وانتهاءً بنتائج الدراسة، والتوصيات المناسبة في ضوء تلك النتائج.

صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدارسة: تتضمن مقاييس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة صدق الاستقصاء عن طريق صدق المقياس (الاتساق الداخلي Internal consistency)، ومقياس الثبات Reliability، وفيما يلي نتائج تلك الاختبارات:

صدق الاستقصاء: يقصد بصدق الاستقصاء أن تقيس أسئلة الاستقصاء ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستقصاء عن طريق صدق المقياس (الاتساق الداخلي) كما يلي:

صدق المقياس (الاتساق الداخلي: Internal Validity): يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستقصاء مع السؤال الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستقصاء وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستقصاء، والمتوسط العام للسؤال الذي تنتمي إليه تلك العبارة

نتائج الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب النفسي الناتج عن غياب الأب والضغوط البيئية.

جدول(٥): العلاقة بين مقياس الأغتراب وبين مقياس الضغوط البيئية

المتغيرات	اجمالى مقياس الضغوط البيئية		
	عينة الذكور	عينة الإناث	إجمالى العينة
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب	٠,٠٦٣	٠,٣٢٤*	٠,٤٤٤**

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الأغتراب النفسي والضغوط البيئية الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) لإجمالي العينة، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٤٤٤).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الأغتراب النفسي والضغوط البيئية لعينة الإناث، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٢٤)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الأغتراب النفسي والضغوط البيئية لدى عينة الذكور.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب النفسي الناتج عن غياب الأب والضغوط البيئية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أشرف محمد حج إبراهيم، ٢٠١٩م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الإغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث أن الدراسة الحالية تؤكد على وجود هذا الإرتباط لصالح عينة الإناث بدرجة قدرها (٠,٣٢٤) عند مستوى معنوية قدره (٠,٠٥).

الفرض الثاني: توجد فروق بين الذكور والإناث في الإغتراب النفسي الناتج عن غياب الأب لطلاب الجامعات.

جدول (٦): اختبار (T–Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الاغتراب النفسي

الأبعاد	ذكور (ن =٤٠)		إناث (ن =٤٠)		قيمة (ت)	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	٥١,١	٥,٧٤	٨٢,٢٠	٧,٥٨	٢٠,٦٧٥	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمقياس الأغتراب النفسي، لصالح عينة الإناث حيث بلغت قيم (ت) (٢٠,٦٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك في اتجاه عينة الإناث نتيجة تأثرهن بغياب الأب.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثاني: توجد فروق بين الذكور والإناث في الإغتراب النفسي الناتج عن غياب الأب لطلاب الجامعات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ازدهار حسن خزعل، ٢٠١١م) والتي أكدت على وجود فروق في الإغتراب النفسي بين الطلاب تعزي لمتغير (النوع)، وأن الإناث أكثر شعوراً بالإغتراب النفسي من الذكور، أيضا دراسة (النادر، آخرون، ٢٠١٤م) التي توصلت إلى وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في الضغط البيئي النفسي.

الفرض الثالث: توجد فروق بين الذكور والإناث في الضغوط البيئية الناتج عن غياب الأب علي طلاب الجامعات.

جدول(٧): اختبار (T–Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الضغوط البيئية

الأبعاد	ذكور (ن =٤٠)		إناث (ن =٤٠)		قيمة (ت)	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط البيئية	٤٣,٤٠	١٧,٦٥	٦٢,١٠	١٢,٥٠	٥,٤٦٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمقياس الضغوط البيئية، لصالح عينة الإناث حيث بلغت قيم (ت) (٥,٤٦٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك في اتجاه عينة الإناث.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث: توجد فروق بين الذكور والإناث في الضغوط البيئية الناتج عن غياب الأب علي طلاب الجامعات.

ويتفق هذا الجدول مع نظريه البنائيه الوظيفيه , وذلك لأن وجود الأب مصدر قوه وحمايه للأناث بعكس الذكور الذين يعتمدون على انفسهم تجاه ضغوط الحياه وذلك ما تفسره نظريه البنائيه فهى تدور حول الفكرة الرئيسية للاتجاه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الوظيفي حول وجود نسق يتكون من عدة أنظمة أو عناصر ، و هذه العناصر لا بد لها أن تحافظ على توازن النسق من خلال أداءها لوظائفها .

وتتفق مع دراسة: (عمرو نبيل عبد الحميد، ٢٠٢٠م) •وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين الذكور والإناث في ضغوط البيئة المدرسية لصالح الإناث وهذا يعني أن الإناث هم الأكثر عرضة للضغوط المدرسية من الذكور.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الصحة النفسية لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث هم أكثر عرضة لإنخفاض الصحة النفسية من الذكور.

مما يدل على ان الذكور اقل تأثراً لوفاه الاب.

جدول(٨): اختبار (T–Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	ذكور (ن =٤٠)		إناث (ن =٤٠)		قيمة (ت)	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	٣٤,٨٠	٦,٠٧	٣٥,٦٠	٥,٨٣	٠,٣٠٠	٠,٨
الانبساط	٣٨,٢٠	٥,٤٧	٣٧,٧٠	٤,٩٢	٠,٢١٥	٠,٨
المقبولية / الطيبة	٣٦,٩٠	٤,٥٣	٣٦,١٠	٤,٤٣	٠,٣٩٩	٠,٣
الانفتاح على الخبرة	٣٦,٩٠	٤,٨٤	٣٦,٣٠	٤,٢٤	٠,٢٩٥	٠,٤
يقظة الضمير	٣٧,٢٠	٥,٥٧	٣٦,٩٠	٤,٧٩	٠,١٢٩	٠,٤
الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١٨٧,٧٠	٢٠,٣	١٨٥,٢٠	١٥,٩٢	٠,٣٠٧	٠,٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

توصلت الدراسة – بعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية – للنتائج التالية:

نتائج خاصة بعينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة ١٧١ فرداً من ثلاث شركات من شركات الغاز المصرية (الشركة الفرعونية، شركة المتحدة لمشتقات الغاز، وشركة بترويل) وقد تم تقدير حجمها باستخدام البرنامج G*Power، وقد أسفر تحليل الخصائص الشخصية لتلك العينة عن النتائج التالية:

- توزيع العينة من حيث الشركة: تمثلت شركة المتحدة لمشتقات الغاز بنسبة ٣٦,٨%، كما تمثلت الشركة الفرعونية، وشركة بترويل بنسبة ٣١,٦% لكلٍ منهما.
- توزيع العينة من حيث النوع: تنوعت العينة بين الذكور والإناث، ولكن كانت الغالبية من الذكور فبلغت نسبتهم ٨٠,٧%، بينما بلغت نسبة الإناث ١٩,٣%.
- توزيع العينة من حيث العمر: تركزت العينة في الفئات العمرية الكبيرة حيث بلغت نسبة ٤٢,٧% في الفئة "من ٣٠ – أقل من ٤٠ سنة"، نسبة ٣٥,١% في الفئة "من ٤٠ – أقل من ٦٠ سنة"، ونسبة ٢٢,٢% في الفئة "من ١٨ – أقل من ٣٠ سنة".
- توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي: كان المستوى التعليمي مناسباً حيث كانت نسبة ٥٦,١% حاصلين على "مؤهل جامعي"، نسبة ٢٦,٣% حاصلين على "مؤهل أعلى من الجامعي"، نسبة ١٧,٦% حاصلين على "مؤهل متوسط".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- توزيع العينة من حيث الوظيفة: تناسبت العينة مع الهرم الوظيفي للوظائف، فقد بلغت نسبة العاملين في الإدارات الوسطى ٧٠,٢%، بينما بلغت نسبة العاملين في الإدارات العليا ٢٩,٨%.
- من حيث سنوات الخبرة: تركزت العينة في فئات الخبرة الكبيرة حيث بلغت نسبة ٣٩,٢% في الفئة "من ١٠ سنوات فأكثر"، و نسبة ٣٣,٩% في الفئة "من ٥ – أقل من ١٠ سنوات" ، نسبة ٢٦,٩% في الفئة "أقل من ٥ سنوات".

نتائج خاصة باختبار ثبات وصدق متغيرات الدراسة

- تراوحت معاملات الثبات والمتمثلة في معاملات Conbatch's Alpha بين ٠,٦٧٦، ٠,٩٤٦، والذي انعكس على مستوى الصدق فقد تراوح بين ٠,٨٢٢، ٠,٩٧٣على أسئلة الاستقصاء، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ على تمتع أبعاد الاستبيان بمعامل ثبات مقبول، وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، مما يمكن تطبيق النتائج على مجتمع الدراسة.
- أظهرت نتائج الاتساق الداخلي أن أسئلة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسة، حيث كانت معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها تلك العبارات موجبة، وذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

جدول(٩): اختبار (T–Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مقياس نوعية الحياة

الأبعاد	ذكور (ن =٤٠)		إناث (ن =٤٠)		قيمة (ت)	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الصحي	٢٣,٧٠	٧,١٧	١٨,٢٠	٤,٩٢	٢,٠٠١	٠,٠٣
البعد النفسي	١١,٣٠	٢,٥٤	١٠,٧٠	١,٦٤	٠,٦٢٨	٠,٣
بعد الاعتمادية	١٣,٥٠	٤,١٧	١١,٣٠	٤,٤٠	١,١٤٨	٠,١
البعد الاجتماعي	٨,١٠	٢,٧٣	٦,٥٠	٢,٥١	١,٣٦٦	٠,٠٩
البعد البيئي	٣٢,٢٠	٣,١٦	٣٧,٧٠	٤,٣٠	٣,٢٦٣	٠,٠٠٢
الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية	١١١,٦٠	٧,٧٩	١٠٨,٦٠	١٠,١٥	١,٥٣٠	٠,١

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لكل من البعد الصحي والبعد البيئي، حيث بلغت قيم (ت) (٢,٠٠١، ٣,٢٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لباقي أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية، حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- وتتفق هذه النتائج مع دراسه خلف عبد الحميد ٢٠١٣ , في ان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي عند مستوى ٠,٠٥، ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجات الذكور والإناث في الضبط الصحي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في التخصصات الإنسانية والتخصصات التقنية في كل من مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى ٠,٠٥ – توجد علاقة بين مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي لدى الطلبة بين الذكور والإناث دالة عند مستوى ٠,٠١.

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الأغتراب النفسي وبين مقياس العوامل الخمسة الكبرى الشخصية الآتي:

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب النفسي وبين كل من (بعد العصابية، بعد الانبساط، بعد المقبولية / الطيبة، بعد الانفتاح على الخبرة، بعد يقظة الضمير، الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى الشخصية) لدى عينة الذكور وعينة الإناث وإجمالي العينة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- وتشابهت هذه النتائج مع دراسه خلف عبد الحميد وصفوت فرج ٢٠١٠ , في وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبوليه لدى كل من الذكور والإناث , وكذلك وجود فروق بين الجنسين فقط في عامل العصابيه لصالح الإناث.

جدول (١٠): العلاقة بين مقياس (الأغتراب النفسي) وبين مقياس (نوعية الحياة)

المتغيرات	اجمالى مقياس الأغتراب النفسى		
	عينة الذكور	عينة الإناث	إجمالي العينة
البعد الصحى	٠,٢٧٦	-٠,٢٤٤	٠,٣٨٣**
البعد النفسى	٠,٧٦٧**	٠,٠٢٢	٠,٠٢٠
بعد الاعتمادية	٠,٣٣٢*	٠,١٢٦	-٠,١٦٠
البعد الاجتماعى	٠,١٨٤	٠,٠٨٤	٠,٢٣٤*
البعد البيئى	-٠,٠٣٧	٠,٥٨٥**	٠,٦٧٤**
الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية	٠,٤٧٩**	٠,٢٤٠	-٠,٠٣٠

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الأغتراب النفسي وبين مقياس نوعيه الحياه لمنظمه الصحه العالميه الآتي:

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب وبين البعد الصحي لكل من عينة الذكور وعينة الإناث بينما يوجد علاقة بين إجمالي العينة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٨٣).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس نوعية الأغتراب وبين البعد النفسي لدى عينة الذكور، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٧٦٧)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب النفسي والبعد النفسي لكل من عينة الإناث وإجمالي العينة.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس نوعية الأغتراب وبين البعد النفسي لدى عينة الذكور، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٣٢)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب النفسي والبعد النفسي لكل من عينة الإناث وإجمالي العينة.
- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب وبين البعد الاجتماعي لكل من عينة الذكور وعينة الإناث بينما يوجد علاقة بين إجمالي العينة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢٣٤).
- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب وبين البعد البيئي لعينة الذكور بينما يوجد علاقة بين عينة الإناث وإجمالي العينة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٥٨٥ – ٠,٦٧٤) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس نوعية الأغتراب وبين الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية لعينة الذكور وبلغت قيمة معامل الأرتباط (٤٧٩)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس الأغتراب النفسي وبين الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية لكل من عينة الإناث وإجمالي العينة.
- وقد تشابهت نتيجه هذا الجدول وهذه النتائج مع دراسه عبد الله عبد الله ٢٠٠٨ , وجود فروق تبعاً للكليات الأدبية والكليات العلمية لصالح الكليات الأدبية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- وجود فروق دالة في ظاهرة الإغتراب تبعاً لنوع السكن لصالح الطلاب الذين يسكنون في الإقامة الجامعية.
- وجود فروق دالة في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب الجامعة تبعًا للتخصص الأكاديمي وللمستوى الجامعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية لدى الطلاب تبعًا للكليات الأدبية والعلمية باتجاه درجات الكليات الأدبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية لدى الطلاب تبعًا للتخصص الأكاديمي وتبعاً للمستوى الجامعي، في حين لا توجد فروق في درجة الصحة النفسية لدى الطلاب تبعًا للجنس ونوع السكن للطلاب.

الخلاصة

إن طلاب الجامعات في أي مجتمع يعتبروا أنهم قادة المجتمع في المستقبل، وسيقع عليهم العبء الكبير في تطوير المجتمع ومدى تقدمه في مختلف المجالات، كما أنهم من أهم الفئات الاجتماعية تأثيرا وتأثرا بعملية التنمية والتحديث والتغييرات الاجتماعية التي تصاحب تلك النشاطات وتعمل على تشكيل قيمهم واتجاهاتهم التي اكتسبوها خلال التنشئة الاجتماعية في مختلف مراحل حياتهم، حيث أن الفرد بمراحل نمائية هامة ومتتالية من عملية النمو والتطور.

ولذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الضغوط البيئية التي تؤثر على طلاب الجامعات غائبي الأب لظروف مختلفة، أيضا التعرف على مدى تأثير غياب الأب على وجود عدم الشعور بالذات والثقة بالنفس لطلاب الجامعات عينة الدراسة، والتعرف على أكثر الضغوط البيئية المحيطة بالطلاب عينة الدراسة والتي تُساهم في وجود الإغتراب النفسي كما يدركها هؤلاء الطلاب، للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٨-٢٢) عاما

توصيات الدراسة

توصي الباحثة في ضوء نتائج الدراسة الميدانية بما يلي:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- عمل برامج ارشاديه للأباء وتنفيذها لمعرفه كيفيه التعامل مع الابناء لمواجهه الضغوط البيئيه وعدم التعرض للأغتراب النفسي .
- تصميم برنامج ارشادي اسري لمواجهه الضغوط البيئيه والاغتراب النفسي للأباء وتعليمه للأبناء والتغلب علي مشاكل المراهقه ولأحتواء ابنائهم .
- تثقيف الآباء والتوفيق بينهم بشتى الوسائل للحفاظ على الأسرة من التفكك والتصدع والذي يترتب عليه آثار تعود بالسلب على نفسية الأبناء وشعورهم بالقلق، وعدم تعرض الأبناء للخلافات التي قد تحدث عند الوالدين لأن ذلك ينعكس على البناء النفسي للأبناء.
- تنظيم ندوات ثقافيه لنشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع صغاراً و كباراً بحيث يتعرف الافراد علي مختلف جوانب البيئه وعلي كيفيه الحفاظ عليها لمستقبل الاجيال القادمه .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المراجع

ازدهار حسن خزعل: الإغتراب النفسي وعلاقته بالضغوط النفسيه لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، شبكة المعلومات العربية التربوية، كليه تربية بغداد، أ – ق، ١٧٢ ص، ٢٠١١م.

أشرف محمد حج ابراهيم: الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، جامعه القدس المفتوحة، عماد الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين ٢٠١٩م.

النادر وآخرون: الضغوط البيئية النفسيه لدى الطالبات بكلية التربية بنات، مكتبة آداب عين شمس، ٢٠١١م.

أنور عبد العزيز العبادسة، عواطف محيسن: علاقة الحضور النفسي المدرك للأب بالأمن النفسي للمراهقين في محافظة غزة، العدد (٢٠)، المجلد الأول، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، ٢٠١٩م، ص ٩٧: ١١٢.

بسنت عدلي حسن محمد إبراهيم: ضغوط البيئة الفيزيقية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى الأطفال المعرضين للخطر بالمناطق العشوائية، مكتبة معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس، ٢٠١٥م.

بشير ابراهيم الحجاز، نبيل كامل دخان: الضغوط البيئية النفسيه لدى طلبه الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابه النفسيه لديهم، مجله الجامعه الاسلاميه للبحوث الانسانية، ٢٠٠٦م.

جهاد محمود علاء الدين: تأثيرات فقدان الأب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي عند الإناث، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٦)، يناير ٢٠١٩م.

حامد عبد السلام زهران، إجلال محمد سري: دراسات في علم نفس النمو، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.

حسين مطاوع الترتوري: البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه، العدد (٢٠)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠١٠م.

دانيال علي عباس: الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جـامعة دمشـق كليـة التربيـة قسم علم النفس، سوريا، ٢٠١٦م.

رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٤م.

رغداء نعيسه على: الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، س ٢٨, ع ٣، دار المنظومة، ٢٠١٢م.

زينب عبد المطلب يوسف فضل الله: العلاقة بين الحرمان البيئي والإغتراب النفسي الاجتماعي دراسة على عينة من أطفال المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم الدراسات الإنسانية البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.

Calabrese,R .2013, Adolescence a growth period conducive to alienation Adolescenti journal vol .22(88),pp.927-938.

Gan &Anshel 2009..source of abute stress among chinese college athletes as afunction of gender and skill level.journal of sport behavior,32(1).

Griffith 2018, How adolescents cope with the pressures of family, school, and friends Newyork,random house.

Heigter Wanderer 2022, Test the interaction between stressful life events and different coping methods,edo,journal of sport behavior.

heven ,Bester, 2021, Idetifying the alienation level and its psychological effect, psychological studies journal,vol.40,pp.144-151.

Karton,v.2000: self esterem alienation and attitudes toward school ,desertion abstracts international ,vol(41),6-A,p,2524.

Kinkel .R.2011, Alienation and its relation to suicidal attepts,British journal education , vol.16,pp.333-343.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Nakadi , lena & mukallid ,samar (2000) . " comparison of self –concept of socially disadvantaged Orphans and its relationship to academic achievement " the E.R.C. Journal ninth year , issue .17January 2000 PP. 29-42.
Perez-Brena & Others, (2012), Father absence and conscience development psychology, Journal of Youth and Adolescence, v: (41), n: (4), p: 460-473.
www.EKB.com (August 2022)
http://eul.edu.eg/Proquest (August 2022)
www.elsavier.com/locate/technovation (October 2022)
www.sciencedirect.com (January 2022)
www.Unesco.org/education/desd (March 2022)

THE FIVE MAJOR FACTORS OF PERSONALITY AND PSYCHOLOGICAL ALIENATION AMONG STUDENTS ABSENT FATHER FOR DIFFERENT CIRCUMSTANCES (A COMPARATIVE STUDY BETWEEN FEMALE AND MALE STUDENTS OF AIN SHAMS UNIVERSITY)

Wissam I. Muhammad[(1)]; Jamal S. Ahmed[(2)] and Ehab M. Eid[(3)]
1) Bachelor of Social Service 2) Professor of Clinical Psychology at the Graduate School of Childhood Studies, Ain Shams University 3) Professor of Public Health and Behavioral Medicine, Graduate School of Childhood Studies, Ain Shams University

ABSTRACT

A field study was conducted to identify the opinions of a sample of Ain Shams University students (the study sample) in order to identify environmental pressures and their relationship to psychological alienation among a sample of university students whose father is absent due to different circumstances (the aim of the study). As well as the study tool used in data collection and preparation methods, the study population was selected from Ain Shams University students, and a multi-stage sample was selected from the study population and the (analytical descriptive approach) was chosen.

the researcher chose to start preparing the scales and verifying the correctness and stability of the scales used by applying them to a sample of university students consisting of (80) male and female students from Ain Shams University, which took about two months in the second semester of the second academic year (April 2021).

The researcher chose Ain Shams University to facilitate access to the data.

In the second stage: the practical application of the four scales used in the study on the study sample, which lasted three months in the first semester of the third academic year (October, November, December 2022).

In the third stage, the data is unloaded, the results are analyzed and interpreted, and proposals for the study and future proposals are made.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178